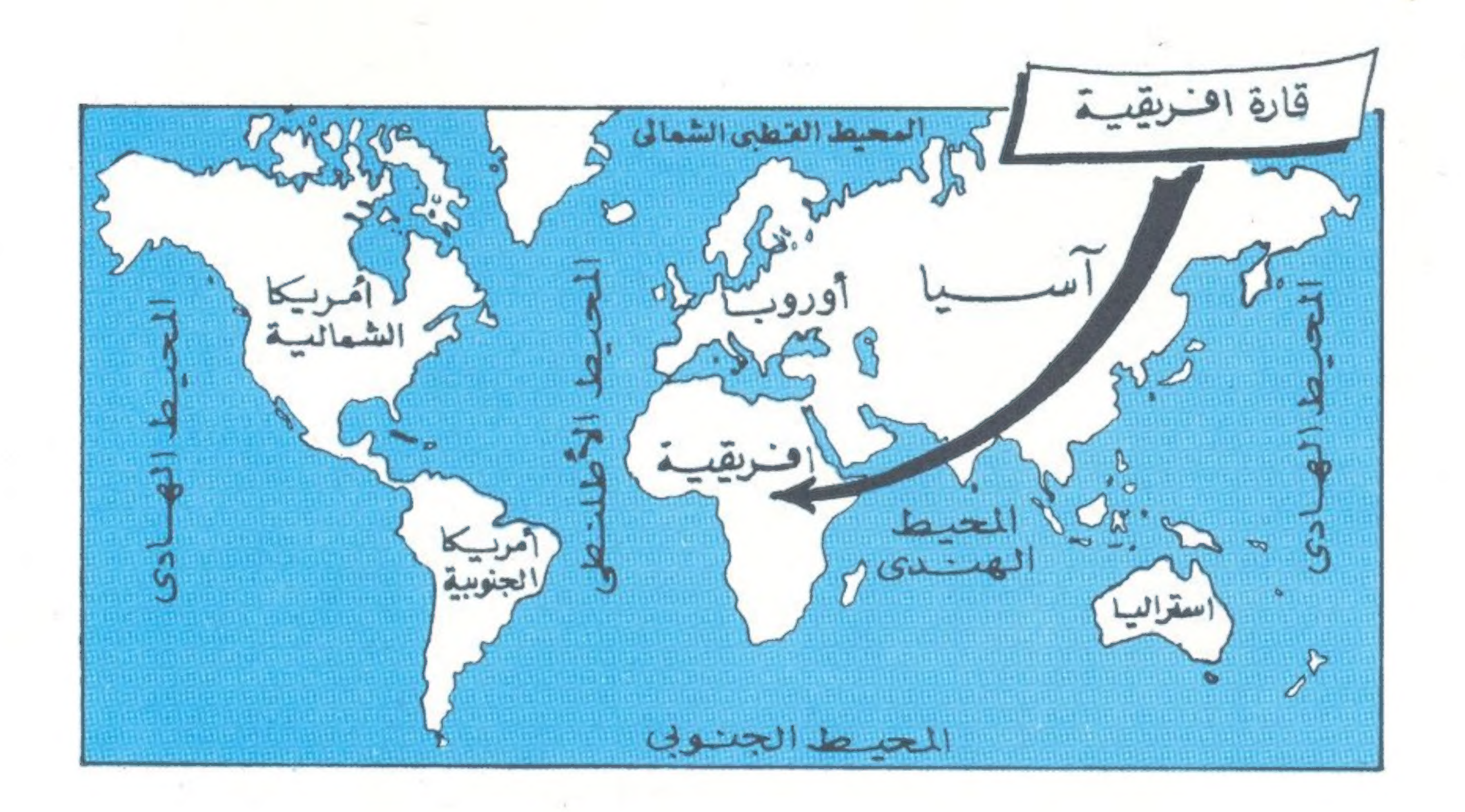
قِصَص عَالميَّة للأطفَال



قصة من إفريقية

الجميلة الصامتة





قصص عالميّة للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



نحنُ الآنَ فى قَرْيةٍ مِنَ القُرَى .. فى وَسَطِ إفرِيقيَّة ..

هـذهِ القِصَّـةُ .. يَعرِفُها كلُّ سُكَّانِ القَرْيَـة :

كان .. يَامَا كان .. فى مَرَّةٍ مِنْ زَمـان ..

كانَ يُوجَدُ مَلِكٌ .. عِنْدَهُ ابْنَةٌ .. لا تَتَكلَّمُ إلاّ معَ أَبِيها وأمِّها ..

وَلَمْ يَسْمَعْهَا أىُّ إنسانٍ آخَرَ .. تتَكلَّمُ كَلِمَةً واحِدة ..

أبوها حَزِينٌ .. يُفَكِّرُ .. ماذا يَفْعَل .. ؟



المِلكُ أَعْلَنَ :

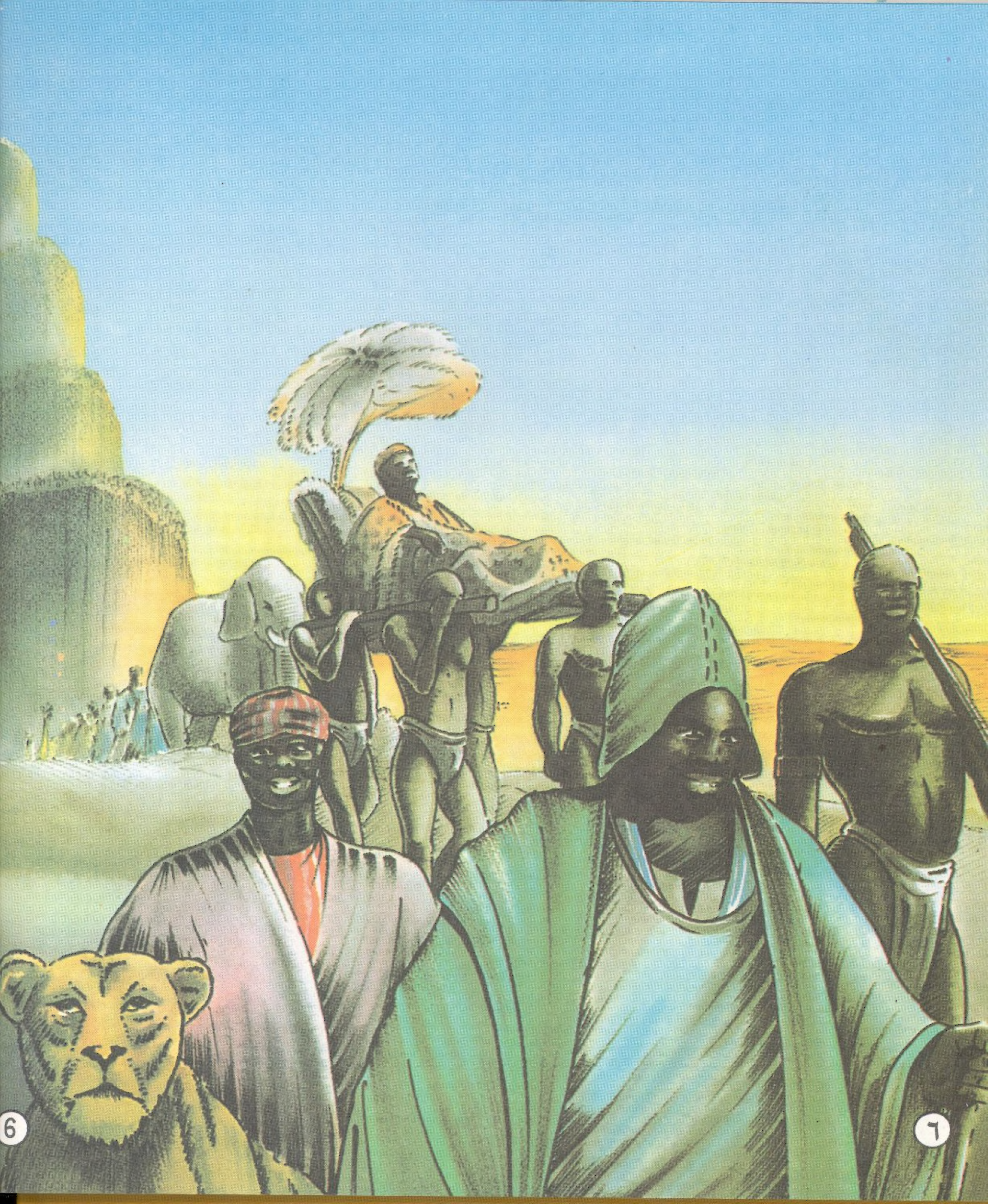
« الذى يَستطيعُ أن يَجْعَلَ ابْنَتِى تَتَكلَّم . .

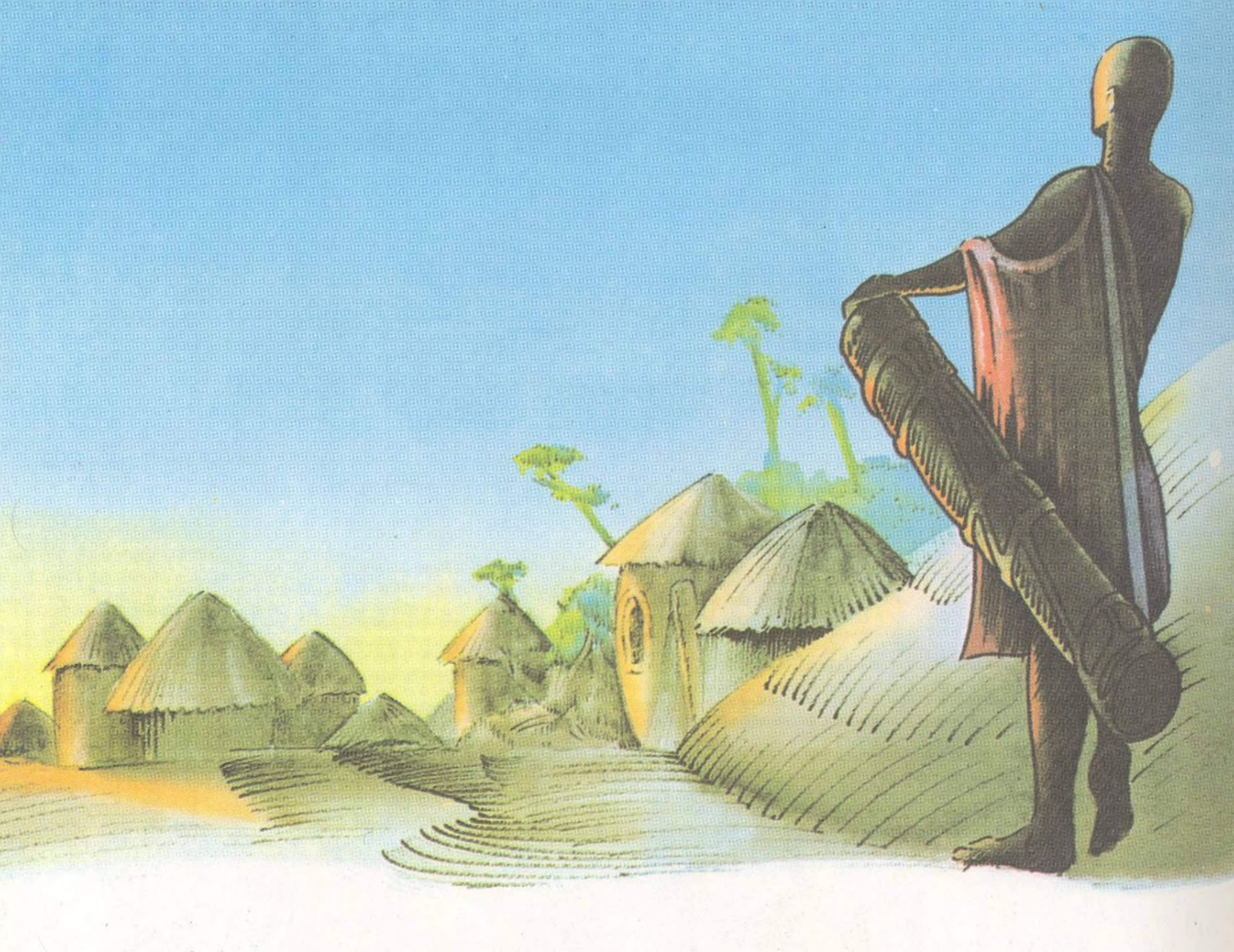
يَتزوَّجُها . . وَيُصبِحُ مَلِكاً مِنْ بَعدِى . . »

انْتَشَرَ الخَبرُ . . فى القُرَى والبِلاد . .

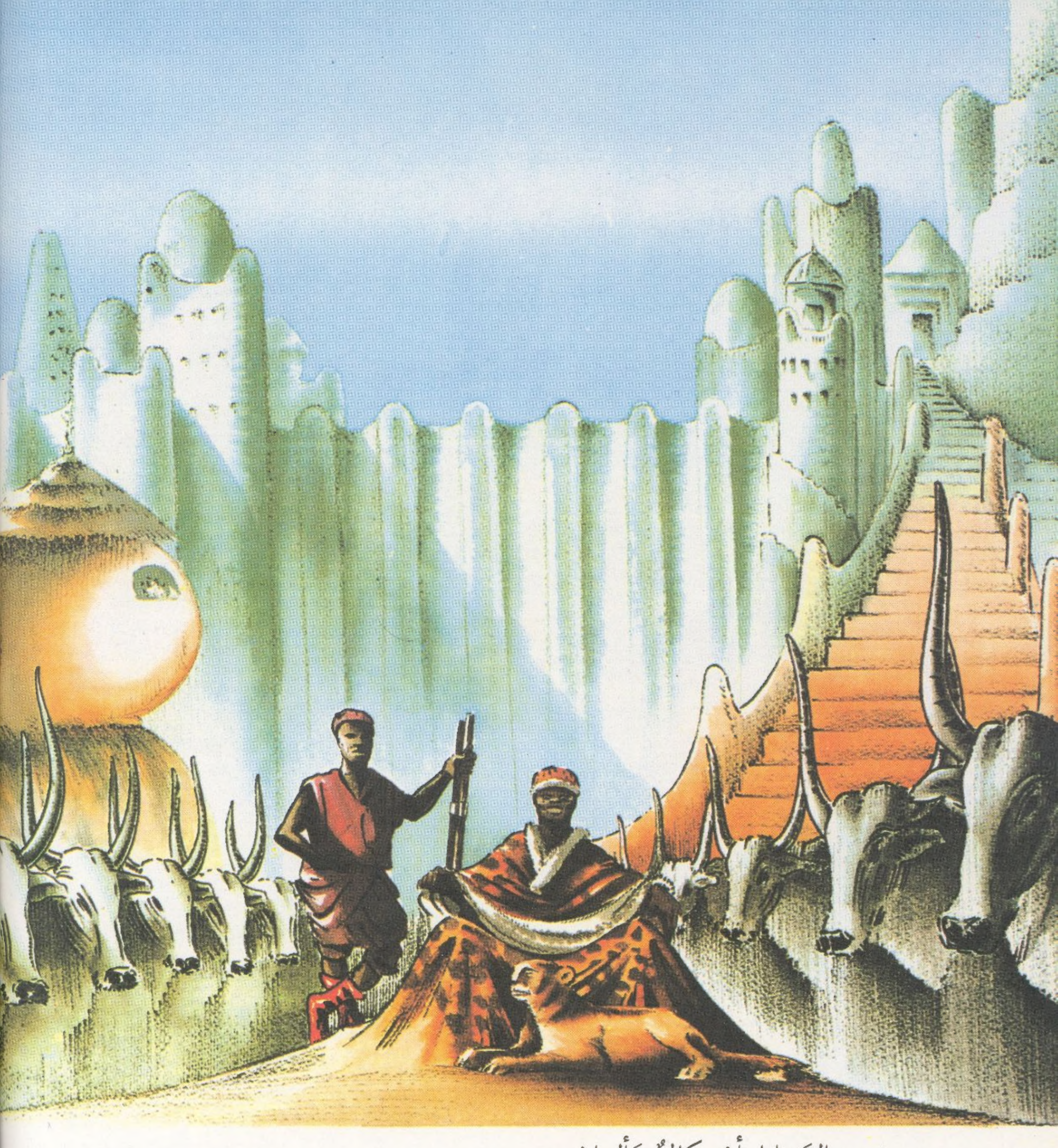
وَسَمِعَهُ كلُّ النّاس . .





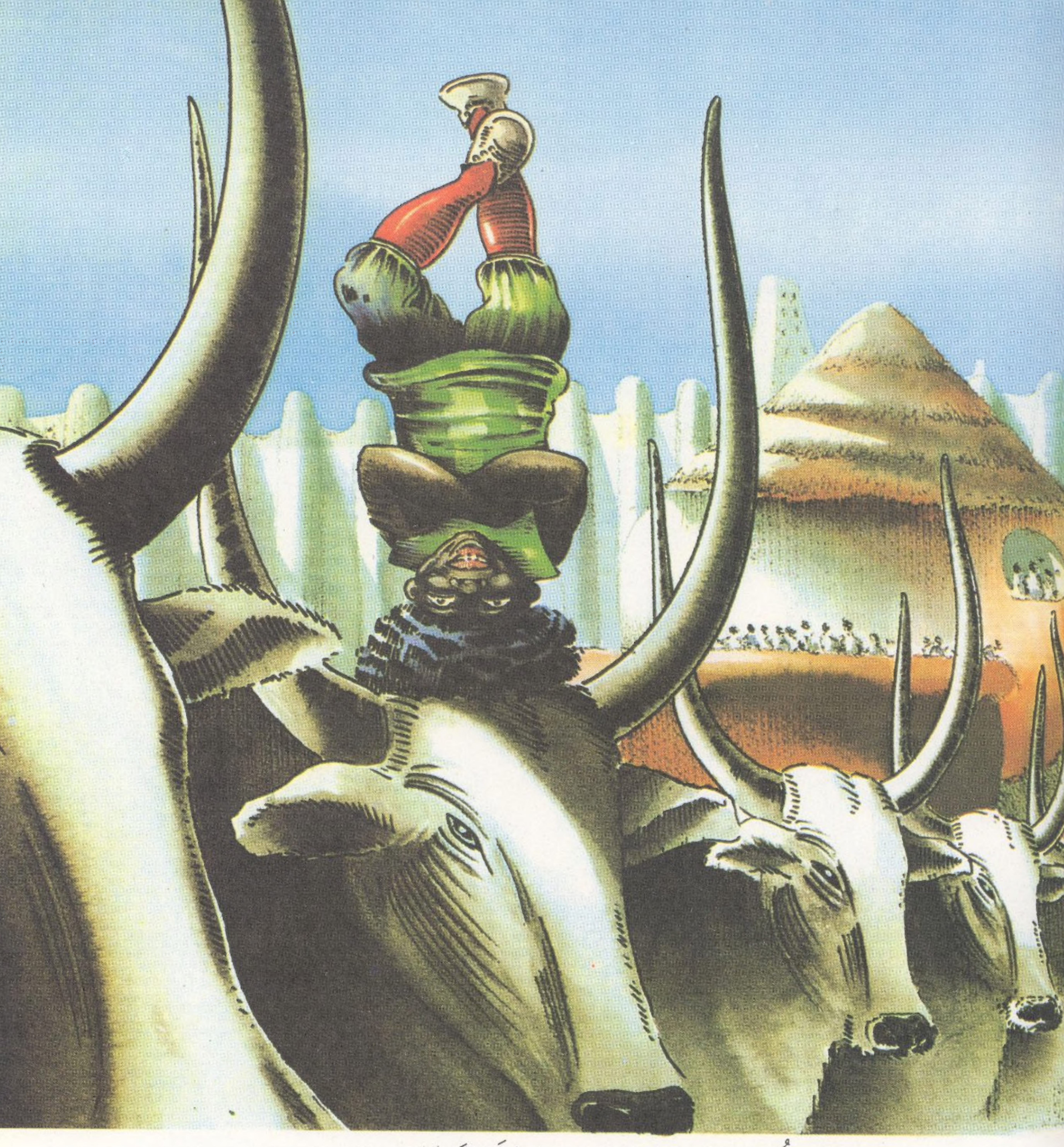


كَثيرٌ مِنَ العُظَمـاءِ . . وَالرِّجـالِ . . وَالشُّـبان . .
جَـاءُوا مِنْ كُـلِّ مَـكان . .
كـلٌّ واحِـدٍ مِنْـهُمْ يُريـدُ أن يَتَـزوَّجَ ابْـنَةَ الملكِ
وَيُصبِحَ مَلِكاً مِنْ بَعْـدِه . .
كلُّهم أَحضروا الهَـدايا العَظِيمـة . .
لِيُقَـدِّمُوها إلى الجميـلةِ الصَّـامِتَة . .



الهَدايا أشـكالٌ وَألـوان . .

قَدَّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامِتة . . ولكنَّـها لَـمْ تَتكَلَّم . .



وَبعضُهم عَمِلَ حَركاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ عَجِيبة . .

ولكنَّ الجَمِيلةَ الصَّامِتَةَ . . لم تَضْحَكْ . . وَلم تَتكلَّم . .



وفى نِهايَةِ اليَـوم . .

جاءَ رَجلٌ نَسَّـاجٌ . . فَنّـان . .

مَعهُ قِطَعٌ مِنَ القِماشِ البَديعِ الجَميل . .

النَّسَّاجُ الفَنّان . . وَصلَ فى هُدوء . .

من غَيْرِ أن يَهْتَمَّ بِهِ أَحَد . .





وَصلَ النَّسّاجُ الفَنَّانُ عِنْدَ الجَميلةِ الصَّامِتَة . .
وَأَمْسَكَ قِطعةً مِنَ النَّسِيجِ الجَمِيلِ . . وَأَشْعَلَ فيها النَّار . .
ثمَّ أَمْسَكَ قِطعةً ثانيةً . . وَثالِثَةً . . وَرابِعَةً . . وَأَلْقَاهَا فى النَّار . .
والجَميلةُ الصَّامِتَةُ تَنْظرُ بِحُزْنٍ شَدِيد . .
لأنَّ القِمَاشَ كانَ جَمِيلاً جَميلا . . وَنقُوشَه بَديعَةٌ بَدِيعَةٌ بَدِيعَة . .
وَأخيرًا . . أَمسكَ قِطْعة القِمَاشِ الأَخيرة . .
وَكانَتْ تُحْفَةً جَمِيلةً جَمِيلة . . أَجْمَلَ من كلِّ قِطَعِ القِمَاشِ السَّابِقَة . .





وَتَكلَّمَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة . .
وَتَزَوَّجَتِ النَّسّاجَ الفَنَّان . .
وَعاشَا فى سَعادةٍ وَأمَان .




قصة من آسيا
الأميرة والصيّاد
كاتيكا
قصة من جورجيا
سرّ
البساط الأزرق
قصة من افريقية
الجميلة الصامتة
جزيرة السلام
Bibliotheca Alexandrina
0262987